السنة الثامنة عشرة — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان - صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٢٥ جمادى الاولى ١٣٥٧ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٢١ جويليه ١٩٣٨

صراع ... بين الاقلية والاكثرية ..!

اليوم تتسع اذان التونسيين وتزيد انفتاحا لسماع ما يهجو به النواب بعضهم بعضا . وما تفوقه الاكثرية للاقلية . وما تقابل به هذه الاخرى من بديع الاقوال الشائنة . وفي مثل هذا السعي المجدي للوطن فليتنافس المتنافسون ...!

تفتخر صحافة البلاد وتتباهى بان تقول - اكثرية واقلية - وفي نفس وجود هذا الانقسام بين من يسمون نواب الشعب ما يستحث الدموع ويلهب الضلوع . وفيه ما يجعلك حتما مترحما على مصلحة الناخبين والبقاء لله وحده !

صراع هائل... ولكنه يضحك ويبكي في وقت معا !

تحدث احدهم حديثا وراء البحر جاءت في بعضه حقائق لا ينكرها الا طالب رزق من مختلف الاجواء المتعكرة ... فخيل للسامعين ان الارض قد زلزلت زلزالها . وشمر انصار واعضاد وعباد الاكثرية لاراقة الحبر الغزير في سبيل تبرئة وتنزيه نواب مما رماهم به نواب امثالهم..!

صراع عنيف ... تستنفد الاكثرية في اشواطه كل ما اوتيت من قوة ومن جاه ومن غير ذلك ... لتطمس ما جاء في حديث زعيم الاقلية من حق لا تطاق مرارته ..!

فالى المرتزقين باقلامهم تهاني الشيطان بهذه الفرصة النادرة المثال . ومن اذكى اللهيب وزاد النار حطبا فله اجر عظيم...!

ورحم الله المصلحة العامة رحمة واسعة واسكنها فراديس الجنان !

حسين الجزيري .

مما يقال ..

- ان في صفاقس اليوم قضية متعلقة بزيت وقع تصديره الى اميركا فوجد ان (احواله تاعبه) فنجم عن ذلك اجراء الحجز على كميات كبرى ريثما يجري البحث اللازم والتفاصيل بعد الآن .

❀❀❀

- وان في ربض باب الجزيرة من العاصمة رجل يعد من اكبر تجار المخدرات وقلما يمر يوم دون ان يزوره فيه ذوات لا يخطر ببال احد انهم من رواد ذلك الوسط وسنريد تصريحا .

❀❀❀

- وان شاطيء حمام الانف قد صار في حاجة قصوى لكبح جماح متعاطيات الفساد والافساد دأبا وحرفة وليس من اللائق بذلك المصطاف المكتظ بامثل وأشرف العائلات التونسية ان يبقى مرتعا للمتهتكات ومسرحا للفجور .

- ويقال ايضا ان كل ما تقدم ذكره قابل للصدق والكذب .

مذياع الغرائب

برنامج الاسبوع

—((o))—

يوم الاحد :

- محاضرة فلسفية بعنوان (يلعن السكات في وقت الكلام) يقوم بالقائها السيد محمد بن رمضان زعيم الاقلية

- قصيدة (بالله مرحمة) يترنم بها المفضال زعيم الاكثرية

يوم الاثنين :

- غناية (كايت حويته) يذيعها احد المدعوين لحفلة التكريم ...

- محاضرة اجتماعية بعنوان (النار ولا العار) تلقيها محطة الاذاعة التونسية

يوم الثلاثاء :

- قصيدة (لقدضاع شعري على بابكم) تلحنها الآنسة النهضة المبدعة

- انشودة (بحيت وانا انادي) تنشدها المطربة الشهيرة الآنسة الديش

يوم الاربعاء :

- محاضرة اقتصادية بعنوان (فرق البحر يولي سواقي) يلقيها فلاح بعد جمع صابته

- انشودة (من لا يشتري يتفرج) يلحنها بائع الفلفل الحلو

يوم الخميس :

- محاضرة اخلاقية موضوعها (قبر مشيد ولا خيال مشوم) يلقيها والد شمام

يوم الجمعة :

- غناية (الغشم يسبونا اعمل نفسك حيطه)

تشنفكم بها احدى الاوانس المتخلعات

ـ انشودة (ءاش خير من ضحكه ولعبه واش احسن م الدولاش) يذيعهـا الشيخ امين حسنين .

يوم السبت :

ـ محـاضرة اخـلاقيـة في شرح قولهـم (طز حكمه) يلقيها محرر النهضة الغراء بزايد

ـ مونولوق (اللي راح راح يا قلبي) تلقيه الآنسة روحيه

شكر وامتنان

اسدينا في عددنا السالف واجب الشكر والامتنان للفضلاء الكرام من محبينا واصفيائنا الذين بالغوا في اكرامنا والاحتفاء بنا في مختلف بلاد الجزائر اثناء زيارتنا لارجائهم وغفلنا عن ان نذكر من بين هؤلاء الاكارم رصيفنا المفضال الاكمل السيد احمد بو شمال صاحب مجلة « الشهاب » القسنطينية فلقد اهتز سرورا لمقدمنا وهب لمد مائدة مثقلة بالاطائب في منزله الانيق فله الشكر العاطر . وبهذه المناسبة نثني الثناء الجم على الرصيفات الزاهرات التي طوقت عنقى بأجمل الترحيب وابلغ عبارات التنويه عن تشرفي بزيارات اداراتها وهي : النجاح والبصائر القسنطينيتان . والفرقان والرشاد الجزائرتان . فاني للرصفاء الكرام اصحابها لمن الشاكرين الممتنين .

شعر الشيخ قلنزه

قال في باكورة البطيخ :

ياصحابي اكات يوم التاريخ
في الفطور برجا من البطيخ
قات اهلا بمن يعز علينا
ولهذا يحبه كل شيخ
دم طويلا ما بيننا واذا ما
طرت عنا طرنا ولو للمريخ

كلمات شائكة

عقدت لجنة مقاومة غلاء المعاش جلسة نود ان نرى لها تأثيرا على البقول والمقاثي . اما اللحوم وتوابعها فلها اهل سوانا يتكلمون عنها ..!

⁂

علقت ـ النهضة ـ على تصريحات م. بلوم باسداء النصائح له وارشاده لما يجب ان يقول بعد الآن . واهل العقول كما في علمك . !

⁂

رسب تلميذ في احد الامتحانات فأقسم ان لا يعود في السنة المقبلة للعب الدومينو ..!

⁂

اصدرت ادارة البلدية قرارا في مقاومة داء الكلب ويا ليت لي رأيا في الموضوع لادلكم على عدد من المكلوبين ..!

⁂

احترقت سيارة بتمامها رغم ما بذل من الجهود في مكافحة اللهيب . وقديما قالوا (النار تأكل بعضها ان لم تجد ما تأكله) ..!

⁂

لدينا رسالة من رجل يعترف لنا بدين ويعد بالايفاء وقد مضى زمن طويل دون ان يهب الى (خلاص) ذلك . وفي هذه الكلمة لقبه صريح فما هو ..؟

⁂

بناء على ان (المجراب تهمزو مرافقو) فنحن نؤكد لمن كاتبنا من بنزرت باننا لم نعنه في اي فصل ..!

⁂

من بعض متوظفي ادارة البلدية بالعاصمة يؤمل ضعفاء الحال رأفة وشفقة !

⁂

قرا القراء في نهضة يوم الخميس هذا قولها : ... ومن ذلك ان البعض من الجند (الموكلون) بحراستهم الخ ... فأحالوا القضية على اطباء العيون !

في العدد المقبل

نضع تحت نظر القاري عددا من اسماء الذين لا يرون حرجا في ابتلاع حقوق الجرائد.

بحر علم ...

وما ان انتظم الاجتماع واستوى المدعوون في مقاعدهم حتى وقف الاديب الكبير صاحب الامضاء والقى القصيدة الآتية :

تطلع الشمس كل يوم نهارا
فاذا الليل جاء ولت فرارا
هكذا الشمس لا تقر ولكن
وجه هذا الصحافي ليلا منارا
ولتكريمه اتينا جميعا
مثل ما كرموه قبلا مرارا
ان من كان مثله بحر علم
يا اخلاءي يستحق اعتبارا
واذا قال حاسدوه جهول
فكذا القط قد يطارد فارا
يا صحافي الزمان لست ابالي
ان اقولن مثلكم لا يجارى
فاذا سارت الجموع قواما
عن يمين فانت تمشي يسارا
واذا قيل ان هذا فقوس
قلت لا لا هذا يسمى خيارا
نحن من اجل ذاك جئنا لنبدي
لك حبا بالقلب يحكي السوارا
واذا كانت الرؤوس كبارا
هكذا كانت العقول صغارا
واذا كانت العقول كما قلـ
ـنا فهيا لنسمع الاوتارا
يا للاني يا لاللان يا للاني
فاشرب التاي واشعلن سكارا
وعلينا نظم القوافي فانا
ما حيينا الا لنضرب طارا
كل من في الوجود يطلب شيئا
عندنا يا اخي يسمى افارا
مسرح كلها الحياة وهذي
قصة قد رفعنا عنها الستارا
عشت ما دامت السماء سماء
فوقنا والحمار دام حمارا

(م . ب)

اعطني عقلك !

باب السجن ؟

اخبرت الصحافة المحلية ان اربعة انفار ... روبين من المعتقلين في السجن المدني قد تمكنوا من الفرار !

هذا خبر جديد وعجيب ... فنحن من الراسخين في علم احوال السجن - ولا فخر - ونعرف بكل دقة ان للسجن ابوابا بعضها وراء بعض وان المسؤول عن الباب الخارجي هو حارس رسمي ترى المفاتيح في يده كأنها قطعة من لحمه لا تنفصل عن قبضته . وكم تمنينا في (تلك الايام) ان يعيرنا جنابه هاتيك المفاتيح دقيقة فقط ..!

ولنعد فنقول . كيف - يا ترى - تمكن اولئك الاربعة من الفرار والحال كما ذكرنا ..؟

هل اصبح الباب شبيها بباب الحمام او بمدخل الفندق فلا سؤال على من دخل ولا انتباه لمن خرج . وما بعد الضيق الا الفرج ؟

الجواب ننتظره من صاحبنا البواب المحترم الذي كنا وادعناه على امل (عدم) اللقاء ..!

جنس لطيف ..!

علمنا ان المحافظة القت القبض على امرأة كانت تتظاهر ببيع الخضر في سوق المعاش وهي في الحقيقة تتجر في السيد الهيروين بكل حزم ونشاط . وقد حجز الاعوان كمية من هذا المخدر اخفتها تحت ثدييها كما حجزوا عندها صندوقا به كمية لا بأس بها من المال ..!

السيدة من الجنس اللطيف طبعا ... وقد صرنا الى زمن تحول اللطف فيه الى شيطنة وقسوة وغلظة وارتكاب شرور ..!

فحب المال قد صير المرأة الوديعة المشفقة ابليسة قاسية تتعمد بيع السم لتغنم الفلوس متظاهرة ببيع الفقوس !

ونحن لا يسعنا دائما الا ان نحض السلطة على توخي الصرامة التامة في معاقبة تجار - وتاجرات - السموم الناقعة فلم يبق مجال للتساهل في حين لم يبق في مأوى المجانين متسع لاكثر ممن حوى ..!

(حال القضا حال الصبر)

يظهر ان ادارة الاختصاصات (قمرق الدخان) قد مسها الاحتياج واعترتها الخصاصة فرغبت في نشر اعلان عن نوع من الصابون فوق بعض لفات السكائر ففعلت وقرأنا الاعلان فاذا هو هكذا (اتكيفوا قد ما تحبوا نحمطوا دايما سكم ابكوا ايظ الا تغسلوا بالصبون .. الخ)

ومن هذه الالفاظ العجيبة يظهر ان تلك الادارة قد فتشت كثيرا وبحثت طويلا عن اي شخص يحسن الكتابة العربية فلم تجد ...

وانى لها بذلك وهي في بلد اعاجم لا يعرفون من العربية قليلا ولا كثيرا . ومن اجل ذلك تراها قد اضطرت لتحرير الاعلان بتلك اللغة الخنشفارية . وحال قضا حال الصبر !

سكير مخطر

بهذا العنوان جاء في جريدة « النهضة » - العربية - يوم الاربعاء الاخير ما نصه :

على نحو الساعة الثانية عشر (صوابه عشرة) زوالية اخذ المارين (صوابه المارون) من نهج سيدي علي عزوز في الفرار امام سكير يهدد المارة بسكين ولما بلغ خبره الى مسامع كوميسار المركز فارسل (صوابه ارسل العونين ... الى المكان ونجحوا (صوابه ونجحا) في القاء القبض على المجنون المسمى محمد بن الشطي وساقوه (صوابه وساقاه) الى الكوميسارية . اه .

نعل الفرس

تحت هذا العنوان قرأنا في رصيفتنا (ابجد هوز) البرازيلية ما يأتي :

البريطانيون شديدو الاعتقاد ببعض الخزعبلات ومنها ان نعل الفرس يجلب الحظ !

يقولون ان مندوبي الحكومات الاروبية في المؤتمر الدولي الذي عقد في لندن دهشوا لما شاهدوا نعل فرس معلقا على باب وزارة الخارجية البريطانية . ويعتقد بعضهم ان تلك التعويذة كان لها شأن كبير في خدمة السلم .

قالت الرصيفة : فاذا كان نعل الخيل يجلب السعادة فلازم نكون نحن اولاد العرب من اغنى شعوب الارض لانه ما فيش اكثر من الخيل والبغال والحمير في بلادنا (بدون تعليق)

ويأتيك بالاخبار ..

(سوسة)

تقول رسالة المراسل من عاصمة الساحل ان الادارة كلفت بادارة هذا العمل - موقتا - كاهية النفيضة وقد كثر التساؤل في المجالس عن السبب الذي من اجله لم تعهد بذلك لخليفة المركز كما هي العادة الجارية عند ما يتغيب العامل في اجازة او لسبب آخر . وقد حام المراسل حول ملابسات هذا الموضوع ومكوناته . ولكننا رأينا من الواجب الاكتفاء بهذه الاشارة ريثما يوضح لنا الاستقصاء صحة ما تضمنته الرسالة من عدمها . خصوصا وقد ادمج المراسل في رسالته عدة نقط ما يكون لنا ان نتسرع بادراجها قبل تحريها كايراده اشياء عن بلد - المسعدين - وغير ذلك مما سنوضح الاصح منه .

(سليمان)

اذا كان حقا في بلد سليمان ما يفيض المتحدثون في شأنه فمن باب النصيحة - والنديم لا يعني غير ذلك - ان يجتنب المسؤولون عن حقوق الناس ما من شأنه ان يحمل العموم عن التذمرات والتشكيات وابلاغ الصحافة ما يزج بها في ادق مواقف البحث والاستقصاء وعسى ان تكون في هذه الاشارة كفاية لمن انتصح

(صفاقس)

وجاءتنا من عاصمة الجنوب كلمة مجملة حول ادارة (مدرسة السلامي) وما يريد بها المغرضون الذين من دأبهم صرف النظر عن المصلحة العمومية والركض وراء ما ينجر لهم من النفع .. وقد رجانا المراسل ادراج ما سطره في هذا الصدد فصدنا عن ذلك ما علمناه من ان الادارة قد اعارت المسألة جانب اهتمامها وطرحتها على بساط الدرس وخليق بنا ان نتريث لنرى .

رجاء من الادارة

نرجو مشتركينا الذين يغيرون عناوينهم او ينتقلون الى مراكز اخرى بحكم وظائفهم ان يشعرونا بعناوينهم الجديدة لتصلهم اعدادهم راسا اليها دون تلاش او تاخير.

معجز
محمد رسول الله

تم طبع احد اجزاء هذا الكتاب الجليل الذي انتجته قريحة عالم الشرق الكبير وزعيم الاسلام والعروبة الاستاذ الجليل الشيخ عبد العزيز الثعالبي . ويكفي ان يعرف القارئون ان هذا المؤلف قد ابرزته قريحة الشيخ الجليل والزعيم النحرير ليدري قيمة ما اشتملت عليه ابوابه المفعمة بأفيد ما كتب في اسرار حياة الرسول الاعظم عليه صلوات الله وازكى سلامه - وسنعود للتحدث عن هذا المصنف الجليل بما يستحق من الاطناب

عددنا الممتاز
في نظر الزميلات

وقالت مجلة (الكرمة) البرازيلية الفيحاء :

جريدة « النديم » التونسية - اصدرت هذه الجريدة الزاهرة عددا ممتازا بمناسبة حلول عامها الثامن عشر فجاء عددا ممتازا حقيقة يحوي « سياسة - ادب - اجتماع - فكاهة - قصائد - رسوم - هزل في جد - جد في هزل الخ الخ.» يقع في ٤٨ صفحة مثقلة بالفوائد الجمة والفكاهة اللطيفة والنقد الجميل في قالب هزل مما يدل على حسن ذوق صاحبها حضرة الكاتب اللوذعي السيد حسين الجزيري . فالكرمة تهنئي حضرته بسنته الجديدة وبعدده هذا النفيس الذي هو صورة لجهاده المثمر .

حفلة زاهرة

اقام مساء السبت الماضي صديقنا الاكمل الغيور السيد محمد بن شعبان احد اعيان وكلاء الحاضرة حفلة زاهرة بالمرسى لمناسبة زفافه حضرها جم من الاعيان والفضلاء والادباء واستمر الانس بها حتى مطلع الغزالة فللصديق تهانينا بعرسه الميمون.

مقتطفات
كتب تاريخية مفكهة

(١)

اراد احد فلاسفة الانقليز الاقتران باحدى السيدات فكتب لها الرسالة التالية : « انني عامل نشيط اشتغل بلا انقطاع ويطلق علي الناس لقب فيلسوف . ورغما عن فقري كما تعلمين فاني اعيش محترما ومحبوبا من الجميع . وليس ما يسؤني في الحياة الا حادثة موت عمي معلقا على المشنقة . هذه صفاتي عرضتها واني بانتظار الجواب على احر من الجمر » - وفي اليوم التالي جاءه الجواب وفيه ما يلي : « ربما كان مالي اقل من مالك ولكني مثلك ذات افكار سامية اكسبتني لقب فيلسوفة ايضا والذي يسؤني فقط هو ان اقاربي لم يمت منهم احد معلقا مع ان بعضهم يستحق الشنق » .

(٢)

اصدر هنري الثامن ملك الانقليز امرا بشنق احدى زوجاته فكتبت اليه رسالة هذا نصها : مولاي . في كل ادوار حياتي كنت جلالتك تسعى لرفع مقامي والذي يلوح لي انك حتى الساعة لا تزال ناهجا هذا المنوال . رفعتني من فتاة فقيرة الى مقام مركيزة ومن ثم الى العرش كملكة وها جلالتك ترفعني الآن من العرش الى المشنقة حيث اصل بسرعة الى ابواب الابدية .

(٣)

ارسل احد نوابغ البرتغال كتابا الى ارملة يريدها زوجة له بعد وفاة زوجته الاولى جاء فيه : « يقول المثل ان اشياء كثيرة لا تتم في الحياة بسبب اهمال الناس لها . وعليه جئت افاتحك بامر جلل لا اعلم ما ذا سيكون تأثيره عليك . انت ارملة وانا كذلك . انت كريمة الاصل وانا مثلك انت امرأة وانا رجل عنده ثروة تبلغ الف ليرة . انت مشهود لك برجاحة العقل وانا كذلك تتزاحم الناس على بابي للاستفادة من حكمتي . اننا متساويان في كل شيء حتى في العمر ايضا فما الذي يحول دون اقتراننا يا ترى عوضا عن بقاء كل منا منفردا في زاوية بيته مدة هذا الشتاء البارد ؟ - بعد اسبوع كان الاثنان جالسين قرب الموقدة بكل رفاء وفي انتظار البنين

(ابجد هوز)

« الارادة »

جريدة فكرة و كفاح

تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا وآخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :
حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس